بهم من خلفهم والواقع قسم مثبتا مستقبلا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو والله لا تفعل وكذا اذا كان حالا نحو والله ليقوم زيد الآن وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد ما الزائدة التي لا تصحب ان نحو بعين ما ارينك هاهنا وبجهد ما تبلغن والواقع بعد لم كقول الشاعر

يَحْسِبُهُ الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا ، شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط كقول الشاعر

مَنْ يُثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآيِبٍ ، أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِ

واشار بقوله واخر الموكد افتح الى ان الفعل الموكد بالنون يبنى على الفتح ان لم يله الف الضمير او ياء او واو نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا

وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا	جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الأَلِفْ	وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ
فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا	وَالْوَاوِ يَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي	وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي
نَحْوُ اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا	قَوْمِ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا

الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل اليا بالكسر ويحذف الضمير اذا كان واوا او ياء ويبقى ان

ان كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل هل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت النون لتوالي الامثال ثم حذفت الواو واليا لالتقاء الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على اليا هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون اخره الفا او واوا او ياء فان كان اخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او يائه فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به مثل ما فعلت بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير او ياءه فتقول يا زيدون هل تغزُنَّ وهل ترمُنَّ ويا هند هل تغزِنَّ وهل ترمِنَّ هذا ان اسند الى الواو والياء وان اسند الى الالف لم يحذف اخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول تغزوان وهل ترميان وان كان اخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي في اخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيان وهل تسعيان واسعين يا زيد وان رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت الواو وكسرت اليا فتقول يا زيدون اخشون ويا هند اخشين هذا ان الحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولا الياء

Copyright © King Saud University